المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 28-06-2007 العـــدد : 12691
الصفحـات : 21 المسلسل : 183

القمة السعودية المصرية تتصدر الصحف المصرية

التنسيق السعودي المصري ضروري لإطفاء حرائق الشرق الأوسط

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 28-06-2007 العـــدد : 12691
الصفحـات : 21 المسلسل : 183

القاهرة - مكتب الجزيرة - علي فراج

أكدت الصحف ووسائل الإعلام المصرية على نجاح القمة السعودية المصرية وأنها سوف تحقق نتائج مثمرة خلال الأيام المقبلة خاصة على الصعيد الفلسطيني. وقالت صحيفة الأهرام القاهرية شبه الرسمية: مرحباً بخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في بلده الثاني مصر التي تدرك جميعاً مدى حبه لها ومحادثاته المهمة التي يجريها مع شقيقه الرئيس حسني مبارك والتي تأتي في اطار التشاور والتنسيق بين البلدين في القضايا العربية والإسلامية والإقليمية المتفجرة التي تتطلب التشاور المهم على مستوى القمة. كما أكدت الاهرام أن العلاقات المصرية السعودية متميزة على مدى التاريخ وتزداد رسوخاً وثباتاً بفضل العلاقات الطيبة التي تربط الرئيس مبارك بشقيقه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله والعلاقات الطيبة التي تربط الشعبين الشقيقين. وشددت الصحيفة المصرية على أن القضايا العربية المتفجرة أصبحت تتطلب التنسيق بين البلدين على أعلى مستوى، فهي قضايا مشتركة تؤثر ليس فقط على البلدين وإنما على مستقبل ومصير الأمتين العربية والإسلامية والمنطقة بصفة عامة، وعلى سبيل المثال فإن القضية الفلسطينية التي تمر بمنعطف تاريخي بالغ بسبب الاقتتال الفلسطيني الداخلي والتنافس بين حركتي فتح وحماس اللتين تقودان الكفاح الفلسطيني منذ سنوات طويلة ودور مصر والسعودية في تحقيق السلام في المنطقة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة حتى يتخلص الشعب الفلسطيني من معاناة الاحتلال الإسرائيلي، وكذلك فإن الأزمة اللبنانية التي تتصاعد وتيرة أحداثها يوماً بعد يوم تتطلب التنسيق على أعلى مستوى من جانب مصر والسعودية خاصة أن البلدين يؤيدان الشرعية القائمة والمتمثلة في حكومة فؤاد السنيورة والتنسيق المصري السعودي في لبنان يستهدف تحقيق أمن واستقرار هذا البلد الشقيق الجميل الذي لا يريد له البعض أن ينعم باستقرار وأمانكما أن العلاقات الثنائية بين مصر والسعودية بالرغم من أنها قوية ومتميزة إلا أن جهود تطويرها والارتقاء بها ينبغي ألا تتوقف وأن يعمل على تطويرها كل مسؤول مصري وسعودي من القمة

لقاءات عبد الله ومبارك تعكس إدراك الزعيمين بتطورات الوضع في المنطقة

الى القاعدةفهي اساس قوي لعلاقات عربية راسخة وثابتة. ونقلت الأهرام عن السفير المصري في المملكة قوله إن لقاءات الرئيس مبارك وخادم الحرمين تعكس إدراك الزعيمين العربيين الكبيرين للتداعيات والآثار السلبية المترتبة على جميع مشكلات المنطقة ولضرورة التحرك بسرعة لاحتواء هذه التداعيات. كما نقلت عن هشام ناظر سفير السعودية في القاهرة بأن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لمصر تأتي تأكيداً على حرص الدولتين على استمرار التشاور والتنسيق بينهما لمعالجة جميع الملفات في المنطقة.

ووصف العلاقات بين البلدين بأنها تاريخية وتمتد جذورها إلى عشرات السنين وتعززها العلاقات الأخوية بين الرئيس مبارك وأخيه الملك عبد الله.

وأضاف السفير السعودي أن الملك عبدالله حرص على أن تكون مصر إحدى محطات جولته الخارجية التي شملت إسبانيا وفرنسا وبولندا كما تصدرت اخبار الزيارة واجهة الصحافة المصرية بمختلف أطيافها السياسية وكذلك الإعلام المسموع والمرئي، وقد جاء الترحيب بضيف مصر الكريم في بداية التغطيات الإعلامية. وفي صحيفة الأخبار كتب المستشار عبد العاطي الشافعي رئيس جمعية الصداقة المصرية السعودية أنه ما من شعبين على وجه الأرض بينهما من الروابط التاريخية الأزلية والعرى الوثقى المتينة القوية والمودة والمحبة والألفة الفكرية والروحية مثل ما بين الشعبين المصري والسعودي، فعوامل الجغرافيا والتاريخ ووحدة العقيدة والثقافة والفكر واللغة والعادات والتقاليد وعلاقات القرابة والنسب والمصاهرة وأفئدة المصريين التي تهفو دائماً إلى أرض الحرمين الشريفين.

أضاف الشافعي أعلم علم اليقين أن حاكم الديار المقدسة وحكيمها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود له مكانة ومكانته لدى مصر الكنانة قيادتها وشعبها وأنه حين يقدم إلى مصر لا ولن يكون ضيفاً وزائراً فهو حين يبارح وطنه الى مصر إنما يقصد وطناً ثانياً بل هو الوطن الأول مكرراً يلقى فيه أهله وعشيرته عارفي فضله وأحبته. ووصف القمة الثنائية بأنها أهم القمم فهي تضم الزعيمين الكبيرين اللذين يحملان كل هموم الأمة واللذين يمثلان قلب العروبة ووجدانها فهما يعبران عن ضمير الأمة العربية وينطقان بلسانها.